14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

الأحد - 24 مارس 2013م - العدد 15722

بعد قبول استقالة رئيس الحكومة..

الرئيس اللبناني يطلب من ميقاتي تصريف الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة

■ بيروت / متابعات :

قبل رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان استقالة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي كما كان متوقعاً، وطلب من حكومته تصريف الأعمال، حتى تشكيل حكومة جديدة. إذ بعد هذه المرحلة يفترض أن يستأنف القصر الجمهوري دعوة الكتل السياسية للتشاور بشأن تسمية رئيس جديد وتكليفه بالعمل على تشكيل حكومة جديدة.

ويبدو أن لبنان دخل بعد هذه الخطوة التي أقدم عليها ميقاتي إلى ما يشبه حالة من تصريف الأعمال الطويلة الأمد، لاسيما في ظل انسداد أفق أي تسوية محتملة بين طرفي النزاع السياسي في لبنان، أي ما يعرف بقوى 14 آذار التي تضم الحريري وحلفائه المسيحيين من جهة وقوى 8 آذار المتشكلة من حزب الله وحلفاءه السياسيين.

وفي حال تم الاتفاق على حكومة جديدة فمن المستبعد أن تأتي على الشكل الذي ألفت به حكومة ميقاتي، أي من قوى 8 آذار والوسطيين أي ميقاتي والنائب وليد جنبلاط ومن يمثل رئيس الجمهورية.

ويبقى الخيار محصوراً بين فرضيتين؛ إما حكومة إنقاذ مؤلفة من كافة القوى السياسية، وهنا تواجهها مشكلة من سيرأسها، وإما حكومة تكنوقراط، بحسب ما يرجح العديد من الأوساط اللبنانية.

وفي الحالتين، وبانتظار ما ستحمله الأيام المقبلة، يبقى لبنان أمام حالة من الفراغ السياسي والأمني على السواء، لاسيما وسط عدم الاتفاق على التمديد للواء أشرف ريفي على رأس المديرية العامة للأمن الداخلي، وفي ظل ما تشهده طرابلس في شمال لبنان من اشتباكات تتجدد بين الحين والآخر بين جبل محسن وباب التبانة، في انعكاس خطير لما يجري في سوريا.

وزاد الوضع الاجتماعي وضغط الشارع لإقرار سلسلة الرتب والرواتب من حدة الأزمة، إلى جانب مسألة الانتخابات النيابية والاتفاق على قانون يرضي مختلف القوى السياسية في لبنان.

وكان ميقاتي تقدم باستقالة حكومته الجمعة، قائلاً: «إنها أتت بسبب خلافات حول قانون الانتخابات البرلمانية، وخوفاً من وقوع مؤسسة أمنية كبيرة في حالة فراغ، وأكد ميقاتي في كلمته للشعب اللبناني أن «خلاص لبنان يكون من خلال الحوار.

عناد «مرسي» يعمق الأزمة

في كلمات قصيرة، أرجعت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الأمريكية سوء الأجواء المصرية الداخلية وتدهور أوضاعها إلى عناد الرئيس المصري «محمد مرسي».

وأكدت الصحيفة الأمريكية أن مقاومة الرئيس «محمد مرسي» للمعارضة وتصميمه على سياسته التي بدت غير واضحة المعالم حتى الآن تزيد من تعميق الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ وصوله إلى سدة الحكم في يونيو الماضي.

وأوضحت الصحيفة أنه منذ عدة شهور سابقة، دعت جماعات المعارضة والنشطاء المحتجون الرئيس «مرسي» المنحدر من جماعة الإخوان المسلمين إلى بضرورة تقديم تنازلات سياسية بما في ذلك استبدال الحكومة الحالية بحكومة وحدة وطنية وتعديل بعض المواد المتنازع عليها في الدستور الذي هيمن الإسلاميون على صياغته، مشيرة إلى أن الرئيس قاوم كل الدعوات ورفض تقديم أي تنازلات.

وأشارت الصحيفة إلى أن من بين عواقب عناد الرئيس وتصميمه على قراراته، كانت الاشتباكات التي وقعت أمس الأول الجمعة بين المتظاهرين وبين أنصار الرئيس وأفراد الجماعة، مسفرة عن إصابة العشرات من الجانبين.

وانتهت الصحيفة قائلة: إن اشتباكات أمس الأول كانت واحدة من أعنف المواجهات التي حدثت بين أنصار الرئيس ومعارضيه بعد الاشتباكات الدامية خارج القصر الرئاسي في ديسمبر الماضي.

ليبيا تحظر دخول ليفي إليها

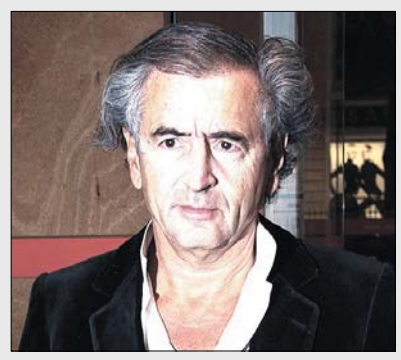

منعت السلطات الليبية الفيلسوف الفرنسي الشهير برنار هنري ليفي من دخول أراضيها لمرافقة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي في زيارته المزمع القيام بها في وقت لاحق من الأسبوع الحالي.

وأوردت صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية في عددها أمس السبت أن سبب المنع هو ديانة ليفي اليهودية.

وكان ليفي من المدافعين عن التدخل العسكري الفرنسي البريطاني الذي ساعد في الإطاحة بالعقيد الليبي الراحل معمر القذافي في 2011.

ويعود الفضل إلى ليفي إذ ساهم في إقناع ساركوزي -عندما كان رئيسا لفرنسا إبان التدخل العسكري الخارجي- بإرسال طائرات حربية لحماية ثوار ليبيا من قوات القذافي.

وطبقا لموقع إلكتروني فرنسي (ري 89)، فإن المفكر الفرنسي منع من مرافقة ساركوزي عند زيارته لليبيا الأسبوع الجاري لأن سلطات بلدية طرابلس العاصمة تخشى أن يكون هدفا لهجمات مليشيات إسلامية بسبب خلفيته اليهودية.

وهدد ساركوزي بإلغاء الزيارة لكن ليفي حثه على دعم «الأصدقاء في ليبيا» الذين يعيشون «وضعاً حرجاً إذ يتعين عليهم الاحتراز من الإسلاميين».

ويعتبر برنار هنري ليفي من أهم الكتاب والمفكرين في أوروبا وله أكثر من ثلاثين مؤلفاً في الفلسفة وروايات الخيال والتراجم.

وُولد ليفي في الجزائر لعائلة يهودية ثرية عام 1948 إبان الاحتلال الفرنسي، لكنه اشتهر أكثر ما اشتهر كصحفي، وكناشط سياسي.

وقد ذاع صيته في البداية كمراسل حربي من بنغلاديش خلال حرب انفصالها عن باكستان عام 1971.

بعد أحداث مليونية «رد الكرامة»..

إسلاميون يهددون بمحاصرة منازل «البرادعي» و«صباحي» و«موسى» ودعوات «إخوانية» لمحاصرة «الإنتاج الإعلامي» اليوم

■ القاهرة/ متابعات:

هددت حركات ذات مرجعية إسلامية برد شديد على أحداث مليونية «رد الكرامة»، أمس الاول الجمعة، أمام المقر الرئيسى لجماعة الإخوان المسلمين، وتباينت آراء الإسلاميين حول الرد، حيث دعا فريق إلى الحشد أمام مدينة الإنتاج الإعلامى، بينما هدد فريق آخر بمحاصرة منازل قيادات جبهة الإنقاذ، وعلى رأسهم محمد البرداعى رئيس حزب الدستور، وعمرو موسى مرشح الانتخابات الرئاسية الماضية، فيما أكد فريق ثالث أن جميع الخيارات مطروحة أمام الإسلاميين، من اعتصامات ومليونيات، باستثناء محاصرات مقار الأحزاب السياسية للرد على أحداث أمس.

وقالت حركة «ثوار مسلمون»، «قد يكون تحركنا القادم إلى مكان أكثر أهمية، وقد يكون تحركنا فى أكثر من مكان». وأضافت فى بيان امس السبت، «فليس لدينا أغلى من بيوت الله، وليس لدينا أغلى من دين ربنا، نضحي فى سبيله بحياتنا، فبعد أن اتضح الكفر البين من اعتداء على بيوت الله وحرق المصاحف وحرق المسلمين، وبعد تجاهل الجهات المختصة ومؤسسة الرئاسة فى ردع هؤلاء سنبدأ تحركنا قريباً جداً».

واختتمت الحركة بيانها قائلة، «إلى الثوار المسلمين، استعدوا ورابطو وكونوا على قلب رجل واحد وانتظروا النداء».

فيما دعت صفحة «إحنا شباب الإخوان اعرفنا صح»، على موقع التواصل الاجتماعى الـ«فيس بوك»، إلى التظاهر أمام مدينة الإنتاج الإعلامى، ظهر اليوم الأحد، أمام البوابة الثانية، وعرضوا صورًا مكتوبًا عليها «للرجال فقط مليونية حصار الفتنة».

وقالت الصفحة فى دعواتها، «الحشد الحشد لمدينة الإنتاج الإعلامى، عذرك الوحيد فى عدم المجيء هو الموت، احشد نصرة على إعلام مسيلمة الكذاب، احشد لكى يعلموا عزة الإسلاميين، احشد لكى يروا قوتنا فى الحشد فى أقل من يومين، احشد كفانا مهانة وذلا، احشد وعذرك الوحيد فى التخلف هو الموت».

يأتى ذلك فى الوقت الذى تبرأت فيه جماعة الإخوان المسلمين من دعوات محاصرة مدينة الإنتاج الإعلامى، وقال سعد عمارة، عضو مجلس شورى الإخوان المسلمين وعضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، إنه ضد الدعوات التى انتشرت لحصار مدينة الإنتاج الإعلامى، اليوم الأحد، مؤكداً على عدم مقابلة العنف بالعنف حتى لا تراق المزيد من الدماء.

وأضاف فى تصريحات صحفية، أنه لم ير حيادية الإعلام أمس الاول، بعد سحل وضرب شباب الإخوان أمام المقطم، عزفت القنوات الفضائية عن نقل الأحداث التى يسحل فيها الإخوان، على الرغم من أنها نقلت الأحداث مباشرة أثناء اشتباكات الاتحادية، مشدداً على أنه ليس مع دعوات حصار الإنتاج الإعلامى، ولكن رأي الجماعة والحزب النهائى لم يتم إعلانه بعد.

فيما نشرت صفحة «حزب الحازمون المصريون»، على موقع التواصل الاجتماعى، عناوين منازل قيادات جبهة الإنقاذ الوطنى تحت عنوان «عناوين أيه دى مش فاهم المطلوب؟»، وعلى رأس هؤلاء كل من حمدين صباحى المرشح الرئاسى الخاسر، وعمرو موسى رئيس حزب المؤتمر، ومحمد البرادعى رئيس حزب الدستور، وخالد على المرشح الرئاسى الخاسر».

ومن ناحيته، قال المهندس أحمد مولانا، القيادى بالجبهة السلفية، فى تصريحات نشرتها صحيفة «اليوم السابع» المصرية، «جميع الخيارات والفعاليات من اعتصامات ومليونيات مطروحة للرد على أحداث أمس الاول».

واستنكر «مولانا» أحداث أمس الاول، مضيفا «المشاهد التى رأيناها أمام المقر الرئيسى للإخوان كنا نظنها فى سوريا وهذا الأمر مرفوض تماما، وأننا نرفض حصار مقار الأحزاب من جميع الأطراف، كما رفضنا حصار مقر الإخوان». مضيفا، «نأمل أن تقوم أجهزة الأمن بسرعة القبض على البلطجية الذين أشهور السيوف والسنج فى وجه المواطنين، على غرار سرعة القبض على جمال صابر منسق حركة لازم حازم».

حول العالم

الرئيس الإيطالي يدلي بشهادته في قضية المافيا

■ روما / وكالات :

استدعي الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو للإدلاء بشهادته أمام محكمة صقلية في جنوب البلاد، وذلك في قضية التفجير الذي أودى بحياة المدعي العام المعادي للمافيا باولو بورسيلينو عام 1992.

وانطلقت الجمعة جلسة الاستماع التي استدعي للشهادة فيها نابوليتانو، وذلك بإقليم كالتانيسيتا. والرئيس الإيطالي هو ضمن قائمة طويلة من الشهود الذين استدعوا للشهادة في قضية تبحث في مزاعم بشأن حصول مفاوضات بين المافيا والدولة الإيطالية في مطلع تسعينيات القرن الماضي. وسيشهد أيضا وزير الداخلية السابق نيكولا مانسينو، وقائد الشرطة الإيطالية السابق جياني دي جينارو.

ويشتبه في أن المسؤولين الإيطاليين دخلوا في مفاوضات مع مافيا كوزان نوسترا، وذلك في محاولة لوقف الاعتداءات التي اندلعت بعد أن اجتاحت موجة من العنف البلاد، تضمنت تفجيرين حدثا عام 1992 وأديا إلى مقتل المدعي العام المعادي للمافيا جيوفاني فالكوني وزوجته، بالإضافة إلى زميله المدعي العام باولو بورسيلينو وعدد من الحراس الشخصيين.

وخلال التحقيقات تم تسجيل اتصالات جرت بين نابوليتانو الذي كان ما بين عامي 1992 و1994 رئيسا للبرلمان الإيطالي، ومانسينو وزير الداخلية السابق.

وأمرت المحكمة الدستورية في ديسمبر/كانون الأول الماضي بتدمير الأشرطة، غير أن خطط القيام بذلك تم تأجيلها.

وكان نابوليتانو قد اعترض على استخدام الأشرطة المسجلة وطلب في أكتوبر الماضي من المحكمة التدخل، معتبرا أن القضاة تخطوا حدود صلاحياتهم من خلال امتناعهم عن تدمير التسجيلات وفقا لما ينص عليه القانون.

واعتبرت محكمة صقلية أن هذه التسجيلات ليست ذات صلة في جلسة الاستماع، ولن ترفع إلى المحكمة أو تستخدم كأدلة فيها.

رئيس الوزراء التركي يبلغ عباس ومشعل باعتذار إسرائيل

■ أنقرة / وكالات :

سارع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى الاتصال بالرئاسة الفلسطينية وحركة (حماس) لإبلاغهما بالاتفاق مع الحكومة الإسرائيلية حول حادثة سفينة مافي مرمرة التركية التي كانت متجهة ضمن أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة، والتي راح ضحيتها تسعة من المتضامنين الأتراك.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» إن الرئيس محمود عباس أعرب في الاتصال الهاتفي «عن تقديره «العميق» لمواقف الحكومة التركية برئاسة أردوغان «الداعمة للقضية الفلسطينية وعملية السلام».

وأضافت أن عباس ثمن «مواقف الحكومة التركية بهذه المسألة، مذكرا بأن الشهداء الأتراك قضوا دفاعا عن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بالعيش بحرية وكرامة».

أما حركة حماس فقالت إن أردوغان هاتف رئيس المكتب السياسي خالد مشعل -الذي يقيم حاليا في العاصمة القطرية الدوحة- وأطلعه فيه على اعتذار إسرائيل عما حدث مع سفينة مافي مرمرة.

وأضافت أن أردوغان أكد لمشعل أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قدم اعتذار إسرائيل، وتعهد له بتنفيذ باقي الشروط التركية بدفع التعويضات لعائلات الضحايا الأتراك، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وهنأت حماس تركيا قيادة وشعبا على ما وصفته بهذا الانتصار والإنجاز الكبير ونجاحها في فرض شروطها على إسرائيل، وإرغامها على الرضوخ والإذعان، لافتة إلى أنها «من المرات القليلة التي يضطر فيها الكيان الصهيوني للاعتذار عن جريمته».

وقالت «إن نجاح تركيا في فرض شروطها على الكيان من موقع القوي والواثق بنفسه وحقه يؤكد مجددا أن عدونا الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة».

وكان أردوغان قبل اعتذار نتنياهو عن الهجوم الذي شنته إسرائيل على سفينة مافي مرمرة التركية التي كانت متجهة إلى غزة عام 2010. وأعلن نتنياهو رفع بعض القيود على حركة الأشخاص والبضائع إلى الأراضي الفلسطينية وبينها غزة.

وأصدر أردوغان بيانا ذكر فيه أنه تم بدءا من الجمعة رفع بعض الإجراءات التقييدية على دخول البضائع إلى أراضي السلطة الفلسطينية، وهذا الموقف سيستمر طالما استمر الهدوء.

من جانبه أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بيانا قال فيه إن نتنياهو أعرب عن اعتذاره للشعب التركي عن أي خطأ قد يكون قاد إلى خسارة في الأرواح، ووافق على إنجاز اتفاقية التعويضات التي ستقدمها إسرائيل لضحايا الهجوم على مافي مرمرة.

وتحدث نتنياهو مع أردوغان في وقت سابق الجمعة في مكالمة هاتفية رتب لها الرئيس الأميركي باراك أوباما أثناء زيارته لإسرائيل، بهدف استعادة العلاقات التي تضررت بشدة بين الجانبين.

وفي رده على المكالمة، عبر أردوغان عن «الأهمية البالغة التي يوليها للصداقة بين الشعب اليهودي والشعب التركي».

وعبر الرئيس أوباما عن سعادته بالمكالمة الهاتفية بين رئيسي الوزراء التركي والإسرائيلي، وأبدى أمله بأنها تمهد لعودة «علاقات إيجابية» بين حليفي واشنطن، كما جاء في بيان للبيت الأبيض.

وكانت العلاقات التركية-الإسرائيلية قد تضررت كثيرا، عندما خفضت أنقرة مستوى تمثيلها الدبلوماسي في إسرائيل بعد أن رفضت إسرائيل الاعتذار عن مقتل الأتراك التسعة.

مقتل (20) جنديا في كمين بجنوب السودان

■ جوبا / وكالات :

قتل عشرون جنديا من جيش جنوب السودان وأصيب ثلاثون آخرون على الأقل بجروح في كمين نصبه لهم متمردون في ولاية جونقلي شرقي البلاد، وفق ما أعلنه مسؤول محلي.

ونصب الكمين في نواحي أكيلو، المعقل المفترض لزعيم المتمردين ديفد ياو ياو، على بعد نحو 56 كلم من بلدة بيبور.

ووقع الجنود تحت وابل من الرصاص حين كانوا يعبرون نهرا، وقال جوشوا كوني المسؤول عن منطقة بيبور إن السلطات المحلية سجلت مقتل عشرين وإصابة ثلاثين آخرين جرى نقلهم إلى المستشفى.

وأضاف المسؤول أن جيش جنوب السودان «يواصل تقدمه باتجاه أكيلو، حيث يوجد مقر قيادة ديفد ياو ياو».

وتعذر التأكد من الواقعة وحصيلتها من مصدر مستقل، وقال المتحدث باسم الجيش مالك أيوين إنه لا علم له بالأمر.

وكان ياو ياو -وهو أستاذ دراسات دينية سابق- حمل السلاح ضد سلطات جوبا بعد هزيمته في أبريل 2010 في الانتخابات المحلية في جونقلي أمام مرشح الحركة الشعبية لتحرير السودان.

والحركة الشعبية لتحرير السودان، حركة التمرد الجنوبية سابقا التي قاتلت الخرطوم في الحرب الأهلية، هي التي تتولى السلطة حاليا في جنوب السودان بعد انفصاله عن السودان.

وجماعة ياو ياو المتحدرة من إثنية المورلي، كانت وافقت على عفو على عناصرها في يونيو في 2011 قبل شهر من إعلان جنوب السودان استقلاله رسميا، لكنها عادت إلى التمرد في أبريل 2012.

وجونقلي كانت إحدى أهم ساحات الحرب الأهلية بين الخرطوم والمتمردين الجنوبيين السابقين في الفترة ما بين 1983 و2005. وفي يوليو/تموز 2011 انفصل جنوب السودان بموجب استفتاء على تقرير المصير جرى على أساس اتفاقية سلام وقعت عام 2005.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في منتصف مارس إنها تخشى تبعات هجوم عسكري على مجموعة ديفد ياو ياو في جونقلي، وأرسلت مئات من جنودها لحماية المدنيين.

كلمات

› محمد الدسوقي رشدي

مرسي في معسكرات الأمن.. المجد للخوف!

وعدنا الدكتور محمد مرسى في فترة الأكاذيب الانتخابية أنه إذا أصبح رئيسًا لمصر سيصلي كل جمعة في منطقة عشوائية، أو قرية فقيرة بين المواطنين البسطاء دون حراسة أو مواكب.. ولأن الرئيس كعادته التي أخبرتنا بها أيام ما بعد الجلوس على كرسي الحكم لا يعرف للوفاء بالعهد طعما، كان طبيعيًا جدًا أن يهضم الشعب المصري تلك الكذبة، وهو يرى الجمعة تمر في ذيل الجمعة دون أن يصلي الرئيس في منطقة عشوائية، أو قرية فقيرة أو بدون حراسة.. ولكن كان صعبًا على المواطن المصري الطيب أن يرى الرئيس يستبدله بقيادات العسكر وقوات الأمن المركزي التي يحج إلى معسكراتها كل جمعة، أو كل شهر على الأقل مرة!

صعب على أي مواطن صدق محمد مرسي أن يراه وهو يفضل صلاة الجمعة في أحضان الأمن المركزي تارة، وأحضان الجيش تارة أخرى، وكأن الخوف يدفعه لهرولة أسبوعية يقدم فيها فروض الولاء والطاعة للقوات المسلحة، ولرجال الأمن المركزي والداخلية، أو كأنه – أي الرئيس- اكتشف أن قدراته محدودة وخياله السياسي فقير، ولا يملك القدرة على ابتكار أسلحة سياسية تساعده على أداء مهام الحكم، فقرر أن يلجأ إلى الحل الأمني كسابقه الذي أثبت الزمن أنه أكثر شجاعة وقوة، بدليل أن كل أجهزة الأمن كانت تأتى إلى حيث هو يجلس، على عكس مرسى الذي يدفعه خوفه إلى أن يذهب هو إلى حيث تجلس هي، لعلها ترضى عنه وتحمي عرشه الذي يمنعه ضعفه وارتباكه من الحفاظ عليه.

أعرف عزيزي المواطن أنك اعتدت رؤية آيات النفاق الثلاث ظاهرة في أفعال الرئيس وتحركاته، بداية من التصريحات الوردية الكاذبة عن النهضة، والمليارات التي ستصيب كبد مصر مع فوز مرسي، ومرورا بوعود القصاص والـ100 يوم التي لم تتحقق، ونهاية بأرواح المصريين التي قال الرئيس إنها أمانة في عنقه، وإذ به يأمر ويرحب برصاصات أجهزته القمعية وهى تغتال هذه الأرواح وتعذبها. وأعرف أيضا أن الكذبة الخاصة بأن الرئيس سيصلى الجمعة معك في المساجد الفقيرة كانت قاسية، خاصة حينما تقارن عدد زيارات الرئيس إلى كليات الشرطة، والكليات الحربية، ومراكز الأمن المركزي، وقواعد الجيش، بعدد زياراته إلى شوارع مصر ومناطقها الفقيرة، وتكتشف أن كفة الأجهزة الأمنية أرجح بكثير، في دلالة إلى أن الرئيس الجديد غرق في وحل الدولة الأمنية حتى أذنيه، وأن خوفه أكبر من إمكانياته.. فنحن عزيزي المواطن لا نلجأ إلى أجهزة الأمن إلا في حالات الخوف والعجز، والرئيس ما شاء الله لا يكل ولا يمل من الذهاب بنفسه إلى حيث عشش الأمن لا لتطهيرها كما وعد من قبل، أو لتعنيفها، أو مواجهتها بتقصيرها في حفظ الأمن وحماية حياة الناس من البلطجة والانفلات الأمني، ولكن لنيل رضاها وتشجيعها على استخدام العنف والقوة مادام في ذلك حفاظ على شرعية أول رئيس مدني منتخب. أرجوك لا تتطوع للدفاع عن مرسي، وتبرير خضوعه الأمني للجيش أو الشرطة.. لا تفعل ذلك قبل أن تفكر قليلاً في حجم الاهتمام الرئاسي بالبدلة الميرى، وستكتشف أن الرئيس مرسي صعد إلى كرسي الحكم وبصحبته كل أنواع الخوف الذى رباه ونماه جهاز مبارك القمعي بداخل أمثاله، وهو الخوف الذي دفعه إلى أن يصف زكريا عزمي وفتحي سرور ومفيد شهاب برموز مصر، ويعترف بالتنسيق الانتخابي مع الحزب الوطني، مثلما يدفعه نفس الخوف الآن إلى الهرولة نحو معسكرات الجيش والأمن المركزي بدلاً من معسكرات الشعب المحبط من وعود الرئيس التي لا تتحقق.

انتقاد لتصريحات أوباما في إسرائيل

انتقدت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية التصريحات التي أطلقها الرئيس الأميركي باراك أوباما أثناء زيارته إلى إسرائيل، وقالت إن أوباما أطلق تصريحات تضمنت عبارات دافئة ولكنها تناقض الواقع الذي يميل إلى البرودة.

وتساءلت الصحيفة في افتتاحيتها بالقول إن أوباما يرتدي قبعة راعي بقر جميلة، ولكن أين القطيع؟

وأشارت واشنطن تايمز إلى الخطأ الذي اقترفه سائق السيارة الليموزين التي كانت ستقل الرئيس الأميركي من مطار بن غوريون الدولي في إسرائيل، والذي ملأ خزان الوقود بمادة الديزل بدلا من البنزين.

وأوضحت أنه تم تدارك هذا الخطأ ومعالجته بسرعة، ولكن كيف يمكن معالجة أربع سنوات من سياسات الولايات المتحدة التي غذت الاضطرابات في المنطقة؟ والتي تشي بأن البيت الأبيض أسهم في صعود التطرف الإسلامي الذي يهدد الأمة الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة إن أوباما أطلق عبارات معسولة ودافئة عند وصوله إلى إسرائيل، كقوله إن «الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل»، وذلك لأن الوقوف بجانب إسرائيل يعتبر من «المصالح الأساسية للأمن القومي الأميركي».

وأضافت أن عبارات أوباما الدافئة هذه عن الصداقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل لا يمكنها أن تنسي الإسرائيليين التصريحات الأميركية السابقة التي سبق أن أرسلت برسالة تناقض تصريحات أوباما الجديدة، مشيرة إلى الخلافات السابقة بين أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.